



المواكب : حتمه

لجيران خايل جبران

ترجم

الى اللغة السريانية شعراً

برصوم الشماس يوسف



حقوق الطبع محفوظة للمترجم



المواكب  
نظرات شاعر في الأيام والليالي  
لميران خليل ميران

ترجمه  
برصوم التماس يوسف  
استاذ في اللغة السريانية



مطبعة الاتحاد - شارع الاطفائية حلب - سورية

## المقدمة

صبراً قليلاً أيها القارئ الأريب فقبل أن تقرأ (المواكب) هذه الأعاصير المنبعثة من فؤاد شاعر الطبيعة والخيال - جبران خليل جبران - صاحب المنزلة الكبرى في عالمي الأدب العربي والغربي معاً ، لا بل: هذه الكنوز العاطفية الشاعرية ، التي صاغها جبران من أعماق احساسات القلوب ، يجب عليك ان تعرف بعض الشيء عن مترجم هذه الدرر النفيسة التي بين متناول يديك .

فان لمن دواعي العظمة ان اقدم اليك الشاعر « برصوم الشماس يوسف » في باكورة انتاجه المغلف بنسيج قلبه الخفاف الوهاج . . لقد نشأ اديبنا في بيت تذكىه اللغة السريانية وتخرج من المعهد الاكليريكي الافرامي في الموصل - العراق ثم انخرط في عداد الذين انتخبوا للشورة على التقاليد القديمة .

ان كل امرىء عرضة لنوائب بعض الضعف ، اما هو فيصعب علينا ان نفصح فيه موطناً بسيطاً ولو كلفنا ذلك احراق ليال مسهدة طويلة ، ومجرد وقوفنا امامه ، نشعر اننا امام شاب واسع الطموح في رسالته المقدسة . مسترسلة افكاره في آفاق الوجود والرفعة ، فهو يسعى الى مشاريعه الخيرة ولا يكل ، يتقدم نحو هدفه بثبات ولا يحجم ، وما ان تقرأ ترجمته هذه حتى نحس باننا منقادون بدافع الحنين الى مئات سنين خلت . . . لنتمتع بصورة من حقول الترجمة السريانية الفائرة ، ونحظى بسماع لغتها الحية .

وبدافع حبه للآداب السريانية المجيدة ، استطاع ان يلبي نداءنا ، ويروي ظمأنا ، بترجمته تحفة جبران العربية الى اللغة السريانية شعراً منظماً سلساً ، ليبقى هذا النوع من الصراع الفكري الادبي ، مستمراً ، خالداً ، لا يموت .

وعلى هذا النهج السليم ، تنقاد له القوافي مطواعة ، في مجور السريانية العميقة التي دفعته به - زم الى اقتحام مفارز الجهاد ، واجتياح مسالك الاقدام ، ليصل فروع







בנימין זאב

לחברתנו אהובה. וכללנו את כל  
העניינים אשר נשאו  
היא וכן, אך כללנו את כל  
והעניינים אשר נשאו, וכללנו  
העניינים אשר נשאו, וכללנו  
העניינים אשר נשאו, וכללנו  
העניינים אשר נשאו, וכללנו

סדר 25 - חלק 1957



## الأهداء

الى تلك الروح الطاهرة ...  
والى ذلك العطر الفواح ...  
الى الروح التي علمتني اول حرف من اللغة السريانية  
الى روح المرحوم والذي الشاس يوسف آل ايوب  
اهدي باكورتى الادبية هذه ...

## تتميم

لانهما فيهما روحهما وحقهما  
استلما عفتا من قدهما  
وهما والافهما فيهما  
لاحم صقر ١٩٥٥ وجمادى الاولى ١٩٥٥  
صالحا فيهما صبحها ...



اعطني الناي وغن  
فالقننا برعى العقول  
وانين الناي ابقى  
من جيد وذليل

وما الحياة سوى نوم تراوده

احلام من يبراد النفس يا تمر

والسر في النفس حزن النفس يستره

فان تولى فبالافراح يستتر

والسر في العيش رغد العيش يحجه

فان ازيل تولى حجه الكدر

فان ترفعت عن رغد وعن كدر

جاورت ظل الذي حارت به الفكر

ليس في العبابات حزن

لا ولا فيها الموم

فاذا هب نسيم

لم تجيء معه السوم

هت ح زلا وانين  
واخذنا كدنا حبه تها  
ملاهم وزلا صدمه  
ملاهم صغ زحاه وههنا

حبل انى متا الا نوصلا بمسلا

حصدنا صحننا ههنا وخذنا بمننا

هاوا حصدنا صلا ونصلا بها حه صلا

هائيه وعفلا ههنا سبهنا زهنا اهوننا

هاوا حتنا لهصلا متنا حه صصلا

هائيه وخذنا حصلا فنصلا ههنا صهنا

له الحلمه صغ لهتنا ههنا وصدنا

هحنا لهنا ههنا ههنا حه ودا ههنا

لحمه صلا حهنا افلا  
اههنا حه صهنا صهنا

اههنا وصدنا الاواه  
لاحمهنا حهنا صهنا

ليس حزن النفس الا  
وغيوم النفس تبدو  
ظل وهم لا يدوم  
من ثنائه النجوم

أعطني التاي وغن  
وانين التاي يبقى  
فالفنا يحو المحن  
بعد أن يقنى الزمن

وقتل في الارض من يرضى الحياة كما  
تأتيه عفواً ولم يحكم به الضجر  
لذاك قد حولوا نهر الحياة الى  
اكراب وهم اذا طافوا بها خدروا

فالتاس ان شربوا سُرّوا كأنهم  
رهن الهوى وعلى التخدير قد فظروا  
فذا يعربد ان صلى وذاك إذا  
أثرى وذلك بالاحلام يختبر

سعدا وبفعل لا مدعه  
وكللهاه حبهه؛ يا قُدا  
حجمها وبفعل صده؛  
وهه حدهه؛ يا حبه سُهها

ص ح ح ن لا واخذ  
واخذنا مددنا ماؤها  
هه حه ون لا مدعه  
وُنعمن ادتها هه ههها

وحه قمع اوه امحج وخدع متلا حارحدا  
هه حه حه متلا وانام حبهها وانحدا  
هه حه حه وا بهوا ومتلا الا حبه حه حدا  
وقهها امهه هه هه هه هه هه هه هه هه

هه حه  
وهها وههها اامهه حه حه حه حه حه حه حه  
نوه حه حه ، اسنلا حه حه حه حه حه حه حه  
سب حه حه ، اسنلا حه حه حه حه حه حه حه

فالارض خماره والدمر صاحبها

وليس يرضى بها غير الاولى سكروا

فان رأيت أخوا صحو فقل عجباً

هل إستظل بغي مطر قمر ؟



ليس في الغابات سكر

من خيال او مدام

فالسواقي ليس فيها

غير اكسير الغمام

إنما التخدير ثدي

وحليب لانام

فاذا شاخوا وماتوا

بلغوا سن الفطام



اعطني الناي وغن

فالفنا خير الشراب

وأنين الناي يبقى

بعد ان تفتى الهضاب



والدين في الناس حقل ليس يزرعه

غير الاولى لهم في زرعه وطر

من أمل بنعيم الخلد مبشر

ومن جهول يخاف النار تستعر



تزوجوا أمهات من سعدت من الله ووزا مدونه

هلا صدقوا حبهوا صدقوا حجبهم زهونه

وسامه اتقوا لك وهذنا آه أمهه مدونه

أخذت حب أوا المجدك ليه ههوزا حذونه



لما علمنا حبهنا حبا حبهنا اه ههنا

سأولنا اه ههنا ههنا حبهنا حبهنا حبهنا

ههنا باوا ونحبه حبهنا حبهنا حبهنا

أههنا وههنا حبهنا حبهنا حبهنا حبهنا



ههنا حبهنا حبهنا حبهنا حبهنا حبهنا

ههنا حبهنا حبهنا حبهنا حبهنا حبهنا



ههنا حبهنا حبهنا حبهنا حبهنا حبهنا

فالقوم لولا عقاب البعث ما عبدوا

ربا ولولا الثواب المرتجى كفروا

كاننا الدين ضرب من متاجرهم

إن واظبوا رجوا أو أهملوا خسروا



ليس في الغابات دين

لا ولا الكفر القبيح

فاذا البلبـل غدى

لم يقل هذا الصحيح

إن دين الناس يأتي

مثل ظل ويروح

لم يقيم في الارض دين

بعد طه والمسيح



اعطني الناي وغن

فالتنا خير الصلاة

وأنيـن الناي يبقى

بعد ان تقسى الحياة



والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا

به ويستضحك الاموات لو نظروا

فالسجن والموت لاجانين إن صغروا

وللمجد والفخر والاثراء إن كبروا

كذلك من يمشى بسعدا ههـ ههـ ههـ

حين اومعه عينها حبههه ههـ ههـ ههـ

ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ

لأصيح نبي سمع، خلتهم منقذهم، حبهههه ههـ ههـ



كلمة ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ

ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ

ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ

لا صفه ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ



ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ

ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ



ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ ههـ

فسارق الزهر مذموم ومحتقر  
وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر  
وقاتل الجسم مقتول بفعلة  
وقاتل الروح لا تدري به البشر

❖ ❖ ❖

ليس في الغابات عدل  
فاذا الصفصاف ألقى  
لا يقول السرو هذي  
إن عدل الناس ثلج  
لا ولا فيها العقاب  
ظله فوق التراب  
بدعة ضد الكتاب  
إن رأته الشمس ذاب

❖ ❖ ❖

لعظني الناي وغن  
وأنين الناي يبقـى  
فالفنا عدل القلوب  
بعد ان تقنى الذنوب

❖ ❖ ❖

والحق للعزم والارواح إن قويت  
سادت وان ضعفت حلت بها الغير

حماها ويحياها  
حتم الحماها  
حماها ويحياها  
حتم حياها

❖ ❖ ❖

حماها ويحياها  
حتم الحماها  
حماها ويحياها  
حتم حياها

❖ ❖ ❖

حماها ويحياها  
حتم الحماها  
حماها ويحياها  
حتم حياها

❖ ❖ ❖

حماها ويحياها  
حتم الحماها  
حماها ويحياها  
حتم حياها

ففي العرينة ربح ايس يقربه

بنو الثعالب غاب الاسد ام حضروا

❖ ❖ ❖

وفي الزراير جن وهي طائفة

وفي البزاة شيوخ وهي تختصر

والعزم في الروح حتى ليس ينكره

عزم السواعد شاء الناس ام نكروا

فان رأيت ضعيفاً سائداً فعلي

قوم اذا ما رأوا اشباههم نفروا

❖ ❖ ❖

ليس في الغابات عزم

لا ولا فيها الضعيف

فاذا ما الاسد صاحت

لم تقل هذا الخيف

ان عزم الناس ظل

في فضا الفكر يطوف

وحقوق الناس تبلى

مثل اوراق الخريف

❖ ❖ ❖

اعطني الناي وغن

فالغنا عزم النفوس

وانين الناي يبقى

بعد ان تقنى الشمس

❖ ❖ ❖

دعنا دعنا اؤسد دعنا دعنا دعنا

دعنا دعنا لا دعنا دعنا دعنا اؤسد

❖ ❖ ❖

دعنا دعنا دعنا دعنا دعنا دعنا

❖ ❖ ❖

دعنا دعنا دعنا دعنا دعنا دعنا

❖ ❖ ❖

دعنا دعنا دعنا دعنا دعنا دعنا

دعنا دعنا دعنا دعنا دعنا دعنا

والعلم في الناس سبل بان اولها  
واما واخرها فالدهر والقدر  
وافضل العلم حلم ان ظفرت به

وسرت ما بين ابناء الكرى سخروا  
❖ ❖ ❖

فان رأيت اخا الاحلام منفرداً

عن قومه وهو متبرف ومحتقر  
فهو النبي ويرد الغد يحجبه

عن امة برداء الامس تأترو  
❖ ❖ ❖

وهو الغريب عن الدنيا وساكنها

وهو المجاهر لام الناس او عذروا  
وهو الشديد وان ابدي ملاينة

وهو البعيد تدانى الناس ام هجروا  
❖ ❖ ❖

ليس في الغابات علم  
فاذا الاغصان ماتت  
ان علم الناس طرا  
فاذا الشمس اطلت  
لا ولا فيها الجبول  
لم تقل هذا الجليل  
كضباب في الحقول  
من وراء الافق يزول

تحتتبعاً محتملاً انهم ولا مهذبتا  
صممتها ، وحاستها سخطها واقتبا  
١٥٥ مهذبتا سخطها فريسا هزوت هنتبا  
حب للملك حدثت وخطبا هذقتبا  
❖ ❖ ❖

حب سدا انسا وسخطبا مسسببا  
صنح ٥٥٥ حب هذبتا ، حبوا هذبتا  
حدها ودهنتا صدها ٥٥٥ حب ٥٥٥ حبها  
حبها ٥٥٥ حبها وحبدها انما حبها حبها  
❖ ❖ ❖

وسبب سدا صح حبنا ٥٥٥ حبها  
صعدا صعدا ٥٥٥ حبنا صعدا ٥٥٥ حبها  
حبها سببا ٥٥٥ حبها وحبها  
وسبب صح ٥٥٥ حبنا حبنا حبها  
❖ ❖ ❖

لما سخطنا حبنا ٥٥٥ حبنا  
٥٥٥ حبنا حبنا ٥٥٥ حبنا حبنا حبنا  
صعدا حبنا ٥٥٥ حبنا حبنا حبنا  
حبنا ٥٥٥ حبنا حبنا حبنا حبنا

اعطني الناي وغن فالغنا خير العاوم  
وانين الناي يبقى بعد ان تطفى النجوم



والحر في الارض يبني من منازعه

سجناً له وهو لا يدري فيؤتسر  
فان تحرر من ابناء بجدته  
يظل عبداً لمن يهوى ويفتكر



فمـ و الاريب ولكن في تصلبه

حتى وللحق بطل بل هو البطر  
وهو الطليق ولكن في تسرعه  
حتى إلى اوج بجد خالد صغر



ليس في الغابات حر  
انما الاجساد سخف  
فاذا ما الالوز القى  
لم يقل هذا حقير  
لا ولا العبد الذمير  
وفقا قيع تعوم  
زهرة فوق المشيم  
وانا المولى الكريم

هي حب زللا والاصح واحدنا صلا مهدينا  
مهديه بزلا صدمهنا ووخصم صهقنا مهقونا



كنا حاروا صدمهنا وحنا صنا مساوا  
ص لا مبه وصر مساوينا صوا اهمنا  
ها الماسو الهامف حب صوم صونا  
حبنا صدمهنا حب صصحبنا وحصص صحننا



حبنا الماسو صدمهنا صصصصصصص  
ص الماصها صصصصصص ص ص ص  
الماصص ص ص ص ص ص ص ص  
حبنا وصبها صصص ص ص ص ص



كنا حنا صوا حبنا اولنا حبنا صصص  
صصص ص ص ص ص ص ص ص  
ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص  
لا صصص ص ص ص ص ص ص ص



اعطني الناي وغن      فالغنا مجد أثيل  
وانين الناي ابقى      من زنيم وجليل  
واللطف في الناس اصداق وان نعمت

اضلاعها لم تكن في جوفها الدرر  
فمن خبيث له نفسان واحدة  
من العجين واخرى دونها الحجر  
ومن خفيف ومن مستأنث خث

تكاد تدمي ثنايا ثوبه الابر  
واللطف للنذل درع يستجبر به  
ان راعه وجل او هاله الخطر  
فان لقيت قويا ليناً فيه  
لأعين فقدت ابصارها البصر

ليس في الغاب لطيف      لينة اين الجبان  
فقصون البان تعلو      في جوار السنديان

من لاد زولا والعدن      والعدن مهجلا وبونا  
مهجلا وبونا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا

مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا  
مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا  
مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا

مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا  
مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا  
مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا  
مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا

مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا  
مهجلا مهجلا مهجلا      مهجلا مهجلا مهجلا



ان بالانهار طعاماً  
ومما هول وعزم  
مثل طعام السلسيل  
يجرف الصلد الثقيل

اعطني الناي وغن  
وانين الناي ابقى  
فالفنا ظرف الظريف  
من رقيق وكثيف

والحب في الناس اشكال واكثرها

كالعشب في الحقل لا زهر ولا ثمر  
واكثر الحب مثل الراح ايسره  
يرضي واكثره للمدمن الخطر

والحب ان قادت الاجسام موكبه

الى فراش من الاغراض ينتحر  
كانه ملك في الاسر معتقل  
ياي الحياة واعوان له غدروا

ليس في الغاب خليع  
فاذا الثيران خارت  
يدعي نبل الغرام  
لم تقل هذا الميام

هذاهذا وبه قوه  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا

هذاهذا ونالنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا

هذاهذا وانتما انتما  
هذاهذا وانتما انتما

هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا

هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا

هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا  
هذاهذا وسعدنا

ان حب الناس داء  
فاذا ولى شباب

بين لحم وعظام  
يختفي ذاك السقام

اعطني الناي وغن  
وانين الناي ابقى

فالفنا حب صحيح  
من جميل ومليح

فان لقيت محباً هائماً كلفاً

في جوعه شبع في ورده الصدر  
والناس قالوا هو المجنون ماذا عسى

يبغي من الحب او يرجو - و فيصطبر

افي هوى تلك يستدمي محاجرته

وليأس في تلك ما يحلو ويعتبر

فقل هم البهم ماتوا قبل ما ولدوا

اني دروا كنه من يحي وما اختبروا

ليس في الغابات عدل  
فاذا الغزلان جنت

الا ولا فيها الرقيب  
اذا ترى وجه الغيب

لله حب وانما حبه وسارته حبه  
وانه حبه وحده الحامه

ان حب رزق الله والاعية  
وهو حبه رزق الله حبه

ان حب الله وسارته وسارته حبه  
وهو حبه الله حبه حبه  
وانما حبه حبه وسارته حبه  
وهو حبه حبه وسارته حبه

ان حب الله وسارته حبه حبه  
وهو حبه الله حبه حبه  
ان حب الله وسارته حبه حبه  
وهو حبه الله حبه حبه

ان حب الله وسارته حبه حبه  
وهو حبه الله حبه حبه  
ان حب الله وسارته حبه حبه  
وهو حبه الله حبه حبه

لا يقول النسر واهأ  
انما العقول يدعى

ان ذاتي عجب  
عندنا الامر الغريب

اعطني الناي وغن  
وانيين الناي ابقسى

فالفنا خير الجنون  
من حصيف ورضين

وقل نسينا فخر الفاتحين وما

نسى المجانين حتى يغير الفخر

قد كان في قلب ذي القرنين مجزرة

وفي حشاشة قيس هيكل وقر

ففي انتصارات هذا غلبة خفيت

وفي انكسارات هذا الفوز والظفر

والحب في الروح لا في الجسم نعرفه

كالخمر للوحشي لا للسكر ينعصر

ليس في الغابيات ذكر  
فالاولى سادوا ومادوا  
اصبحوا مثل حروف

غير ذكرى العاشقين  
وطغوا بالعمالين  
في اسامي الجرمين

لا اعدت بعدا سداكم  
وسمعتا حلا املا  
وهدتاه فله اهدتاه

من حب نزلنا والعدنا  
من حب نزلنا صدمنا  
من حب نزلنا صدمنا

من حب نزلنا صدمنا  
من حب نزلنا صدمنا  
من حب نزلنا صدمنا

من حب نزلنا صدمنا  
من حب نزلنا صدمنا  
من حب نزلنا صدمنا

من حب نزلنا صدمنا  
من حب نزلنا صدمنا  
من حب نزلنا صدمنا

اصبحوا مثل حروف في اسامي الجرمين  
فالهوى الفضح يدعى عندنا الفتح المبين

اعطني الناي وغن وانس ظلم الاقوياء  
انما الزنبق كأس لانسدى لالدماء

وما السعادة في الدنيا سوى شبح  
يرجى فان صار جسما مله البشر  
كالنهر يركض نحو السهل مكتدحاً  
حتى اذا جاءه يبطبي ويعتكر

لم يسعد الناس الا في تشوقهم  
الى المتبع فان صاروا به فتروا  
فان لقيت سعيداً وهو منصرف  
عن المتبع فقل في خلقه العبر

ليس في الغاب رجاء لا ولا فيه الملل  
كيف يرجو الغاب جزءا وعلى الكل حصل

وهي حروفها الامتلا جمعته او انفتحتا  
سهلها كما صعدت به فاستا وقد احتيا

صحت ليل لا واعين هذبت لده صملا معده حبا  
وهو حبا وبعها انسه حلالا هده حبا اعيا

وهو حبا بهما امر لعلها عمنها حد حبا  
هذبت هذبت حبه حبا انفتحت به الهه حبا  
حبه صملا بهوا وهذبت حبا وده حبا  
صملا صملا ووا سملا صملا صملا

وهو حبا بهما وانفتحتا حبا حبا حبا  
انفتحت حبا حبا حبا حبا حبا حبا  
صملا صملا انفتحت حبا حبا حبا حبا  
وهو حبا حبا حبا حبا حبا حبا حبا

حما حبا حبا حبا حبا حبا حبا حبا حبا  
انفتحت حبا حبا حبا حبا حبا حبا حبا حبا



ضل الجميع فلا الذرات في جسد

تشوى ولا هي في الارواح تختصر

فما طوت شمال اذيال عاقلة

الا ومروها الشرقي فننتشر

❖ ❖ ❖

لم اجد في الغاب فرقا

بين نفس وجسد

فالهوى ماء نهادي

والسندی ماء ركد

والشذا زهر قماي

والثرى زهر جم

وظلال الحور حور

ظن ليلا فرقد

❖ ❖ ❖

اعطني الناي وغن

فالفنا جسم وروح

وانين الناي ابقى

من غبوق وصبوح

❖ ❖ ❖

والجسم للروح رحم تستكن به

حتى البلوغ فتستعلي وينفر

فهي الجنين وما يوم الحمام سوى

عهد الخاض فلا سقط ولا عسر

دحيه احبه : واولا حدهم حدهم

هاولا حدهم لا حدهم تح ودهم

ال ومع حدهم . حدهم وساؤنا . حدهم

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

❖ ❖ ❖

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

وهدى حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

❖ ❖ ❖

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

❖ ❖ ❖

حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم حدهم

لكن في الناس اشباحاً يلازمها  
 عقم القسي التي ما شدها وتر  
 فهي الدخيلة والارواح ما ولدت  
 من الثقيل ولم يجعل بها المدد  
 وكم على الارض من نبت بلا ارج  
 وكم علا الافق غيم ما به مطر

لا ولا فيها الدخيل	ليس في الغاب عقيم
حفظت سر النخيل	إن في التمر نواة
عن فقير وحقول	وبقرص الشهد رمز
صيغ من معنى الخمول	انما العاقر لفظ
فالعنسا جسم يسيل	اعطني الناي وغن
من مسوخ ونغول	وانين الناي ابقى

والموت في الارض لابن الارض خاتمة  
 وللثيوري فهو البده والظفر

فكلها واتما امر لختلا حمدا  
 هأسبج حده حقتا هحتما احده حده  
 اصعبه الا زعمه اهنسا حده صبتينه  
 هأف وهسه لا المتكب صاع حتهه  
 هعلا من حاز حافصل اناه حله الحده  
 ههه حدها حده اح حاح صله الحده

لما حده حدها حدها	هأفلا حده اقصيه
حدها حدها حدها	وهلا حدها حدها
هحدها حدها حدها	وهحدها حدها حدها
هحدها حدها حدها	هحدها حدها حدها

هحدها حدها حدها	هأفلا حده اقصيه
هحدها حدها حدها	وهلا حدها حدها
هحدها حدها حدها	وهحدها حدها حدها
هحدها حدها حدها	هحدها حدها حدها

هحدها حدها حدها حدها حدها  
 هحدها حدها حدها حدها حدها

فمن يعانق في احلامه سحراً  
يبقى ومن نام كل الليل يندثر  
ومن يلزم تراباً حال يقظته  
يعانق التراب حتى تحمد الزهر  
فالوت كالبحر ، من خفت عناصره  
يحتازه ، وأخو الاثقال ينحدر

ليس في الغابات موت  
فاذا نيسان ولى  
ان هول الموت وهم  
فالذي عاش ربيعاً  
لا ولا فيها القبور  
لم يت معه السرور  
ينثني طي الصدر  
كالذي عاش الدهور

اعطني الناي وغن  
وانين الناي ابقى  
فالفنا سر الخلود  
بعد ان يفنى الوجود

اعطني الناي وغن  
انما النطق هباء  
وانس ما قلت وقلنا  
فافدني ما فعلنا

هأملنا ونفهم ما كنا  
صعدنا، هأملنا ووجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا

هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا

هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا

هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا  
هأملنا وجدنا

هل تحذت الغاب مثلي  
فتبعت السواقي

منزلاً دون القصور  
وتسلقت الصخور

هل تحمت بمطر  
وشربت الفجر خمراً

وتنشفت بنور  
في كؤوس من اثير

هل جلست العصر مثلي  
والعناقيد تدلت

بين جفقات الغنم  
كثريات الذهب

فهي للصادي عيون  
وهي شهد وهي عطر

ولن جاع الطعام  
ولن شاء المدام

هل فرشت العشب ليلاً  
زاهداً في ما سيأتي

وتلجفت النضا  
ناسياً ما قد مضى

وسكوت الليل بحر  
وبصير الليل قلب

موجه في مسمعك  
خافق في مضجعك

عدهم همت الالام  
وهممتهم الالام

هسمه اوا ديه زه صله لنا  
وهممتهم الالام

هممتهم الالام  
وهممتهم الالام

هممتهم الالام  
وهممتهم الالام

هممتهم الالام  
وهممتهم الالام

هممتهم الالام  
وهممتهم الالام

اعطني الناي وغن

انما الناس سطور

وانس داء ودواء

كبت لكن بماء

❖

ليت شعري اي نفع

وجدال وضجيج

في اجتماع وزحام

واحتجاج وخصام

❖

كلها انفاق خلد

فالذي يحيا بعجز

وخيوط العنكبوت

فهو في بقاء يموت

❖

العيش في الغاب والايام لو نظمت

في قبضي لغدت في الغاب تنتثر

لكن الدهر في نفسي له ارب

فكلما رمت غاباً قام يعتذر

وللتقادير سبل لا تغيرها

والناس في عجزهم عن قصدهم قصروا

❖

❖

❖

هي كذب زور لا والصدق

وانما سمعتهم انهم عصبوتهم دعيتهم لم يح

❖

تجارتهم به السلام انما

مصدق ذمهم معي هم انما

❖

انما فيهم ذمهم

انما فيهم ذمهم

❖

❖

❖

انما فيهم ذمهم

❖

❖

❖





مطبعة الاتحاد - حلب